وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

كلية: العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

رقم : ...../2023

الموضوع:

الرضا عن الحياة الدّراسية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس

بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتان:

– تجاني بتول

– خالدي عائشة

تحت إشراف الأستاذ:

– د. داودي محمد

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د. داودي محمد	أستاذ تعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
أ.د.بوإداد حسين	أستاذ تعليم العالي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
أ.د.زعابطة سرين	أستاذة محاضرة	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

قال الله تعال: « وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنّمَا يَشْكُرُ لنَفْسه»12{لقمان}. نحمده الله العلي العظيم ونشكره

على نعمته وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع الذي أحاطنا برعايته من كل جانب ووفقنا الى

كل خير.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور "محمد داودي"

الذي كانت توجيهاته نبراسا يضيء لنا الطريق للمضي نحو النجاح.

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولمَ لا، فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جُهداً في سبيل إسعادي على الدوام أُمّي (الغالية سميشة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة فلم يبخل عليَّ طيلة حياته (والدي الغالي أحمد).

إلى إخوتي محمد الطاهر، بن سالم، أمينة وشيماء ؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي أُهدي إليكم مذكرتي هذا.

بتول تجاني

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولمَ لا، فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جُهداً في سبيل إسعادي على الدوام أُمّي (الحبيبة مباركة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة فلم يبخل عليَّ طيلة حياته (والدي العزيز).

إلى إخوتي وأصدقائي ؛ وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي أُهدي إليكم مذكرتي هذا.

خالدي عائشة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية والعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإستخدام المنهج الوصفي،حيث تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً وطالبة،11 ذكور و 29 إناث ،وكذلك لتطبيق أدوات الدراسة عليهم والتي كانت عبارة عن مقياس الرضا عن الحياة الجامعية للباحثة بشرى حابي،حيث تم إضافة بعض التعديلات لكي يكون متناسبا مع موضوع بحثنا الحالي ومتطلباته والمتكون من 25 بنداً وثلاث بدائل ولقد إستخدمت الطالبتين أساليب إحصائية متنوعة بالإجابة على تساؤلات الدراسة وللكشف عن فرضياتها تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون وإختبار (ت) ولتحليلها تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية version 20 spss.

وأهم النتائج التي أسفر عنها البحث هي كالتالي:

-مستوى متوسط من الرضا عن الحياة الدراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

-مستوى متوسط من التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس سانس بجامعة الأغواط.

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الحياة الجامعية ما بين الجنسين.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الرضا – الحياة الدراسية – التحصيل الأكاديمي

Abstract:

The aim of this study is to find out the relationship between satisfaction with academic life and the level of academic achievement among second-year undergraduate students at the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at Ammar Thaliji University in Laghouat. males and 29 females, as well as for the application of study tools to them, which was a measure of satisfaction with university life by the researcher Bushra Habi, where some modifications were added in order to be commensurate with the subject of our current research and its requirements, which consists of 25 items and three alternatives. The two students used various statistical methods by answering Study questions, and to reveal its hypotheses, the Pearson correlation coefficient and the (T) test were used, and for their analysis, the statistical package for social sciences version 20 spss program was used.

The most important results of the research are as follows:

- A medium level of satisfaction with academic life among second-year undergraduate students at Ammar Thaliji University in Laghouat.
- An average level of academic achievement among second-year bachelor's students at the University of Laghouat.
- There is a statistically significant correlation between satisfaction with academic life and the level of academic achievement.
- There are statistically significant differences between the degrees of satisfaction with university life between the two sexes.
- There are statistically significant differences between the degrees of academic achievement between the two sexes.

فهرس المحتويات

الشكر	أ
الاهداء 1	ب
الاهداء 2	ت
ملخص الدراسة	ث
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	خ
المقدمة	01
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	06
4- أهمية الدراسة	06
5- تحديد المصطلحات والمفاهيم	07
6- الدراسات السابقة	08
7- التعقيب على الدّراسات السابقة	10
8-موقع الدّراسة الحالية بين الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: الرضا عن الحياة الدراسية	
تمهيد	14
1- تعريف الرضا لغة واصطلاحا	14

2- تعريف الحياة الدراسية	15
3-أهمية الرضا عن الحياة الدراسية	15
4-العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة الدراسية	16
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: التحصيل الأكاديمي	
تمهيد	31
1-تعريف التحصيل الدراسي	31
2-خصائص التحصيل الدراسي	32
3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	32
4-قياس التحصيل الدراسي	33
5-شروط التحصيل الدراسي	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	38
1-منهج الدراسة	38
2-عينة الدراسة	38
3-حدود الدراسة	39
4-أدوات جمع بيانات الدراسات	40
5-الأساليب الإحصائية	44
خلاصة الفصل	44

الفصل الخامس: عرض و التحليل ومناقشة النتائج	
1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	47
2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	48
3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	50
4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	52
5 -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	54
الاستنتاج العام	58
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة حسب الجنس	41
02	مقياس ليكرت الثلاثي	42
03	فئات مقياس ليكرت الثلاثي	43
04	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة	43
05	يبين صدق المقارنة الطرفية	44
06	يوضح توزيع العينة حسب معدل التحصيل	45
07	يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة One Sample T-Test	48
08	يوضح تكرارات الدرجات حسب بيانات العينة	48
09	يبين نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة	50
10	يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن الحياة الجامعية ومستوى التحصيل الأكاديمي	52
11	بالنسبة لمتغير الرضا عن الحياة الجامعية باختلاف الجنس t test يبين قيمة	54
12	بالنسبة لمتغير التحصيل الأكاديمي بين الجنسين t test يبين قيمة	55

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس	41
02	توزيع عينة الدراسة حسب معدل التحصيل	45

المقدمة

يعد الرضا عن الحياة الدراسية أهم عامل من عوامل لنجاح الطالب الجامعي فهو يعني تقبل الطالب لمستواه وذاته نحو الحياة الدراسية وكذلك طموحه ومستقبله المهني، وشعور الطالب بالرضا يعد أحد مؤشرات النجاح والإقبال على الدراسة وبذل كامل الجهد من أجل الوصول إلى أعلى المراتب وبلوغ جميع الأهداف.

فمصطلح الرضا يمنح الفرد التفاؤل، وتقبل البيئة المدركة والتفاعل مع الخبرات، والثقة في النفس وكذلك يتدخل في جانب آخر وهو التحصيل الأكاديمي أو الدراسي، لأنه يمثل أهمية بالغة في حياة الطالب الدراسية، فقد ينظر الدارسين إلى مستوى التحصيل الأكاديمي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن أو أي امتحان مدرسي أو جامعي تم إجراءه في مادة ما والعلامة تمثل النتيجة التي يحققها من خلال فهمه واستعادة لما درسه، ولقد أوضحت بعض الدراسات أن مستوى التحصيل الدراسي أو الأكاديمي الذي يصل إليه الطالب لا يتوقف عند مستوى الطالب أو حظه أو جهده فقط.

ونظر أن تحصيل الأكاديمي هو الهدف الأساسي من التربية لابد من أن يرتبط الرضا عن الحياة الدراسية كمتغير رئيسي في البحث الحالي بهذا، الهدف الأساسي هو موضوع دراستنا الحالية التي تتمثل في معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين حيث نستطرق في دراستنا إلى عرض مجموعة من الفصول:

الفصل الأول عبارة عن مدخل الدراسة، مقدمة ونطرح الإشكالية ويأتي بعد ذلك الفرضيات ثم الأهداف والأهمية الدراسة الحالية ثم المفاهيم المتعلقة بالدراسة والدراسات السابقة التي تتناسب مع موضوع بحثنا، أما الفصل الثاني خصصناه للرضا عن الحياة الدراسية، التعريف والأهمية وكذلك العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة الدراسية، أما الفصل الثالث عرضنا من خلاله التحصيل الأكاديمي، تعريف والخصائص أما الفصل الرابع عبارة عن الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية تم فيها عرض المنهج وعينة البحث وكيفية اختيارها وتقنيات جمع البيانات لهذه الدراسة والأساليب الإحصائية المطبقة في البحث، أما الفصل الأخير فقمنا بعرض وتحليل ومناقشة النتائج متوصل إليها وكالعادة تأتي الخاتمة في نهاية البحث مع بعض الاقتراحات لهذه الدراسة.

الفصـــل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

عناصر الفصل

1-إشكـالية الدّراسـة.

2-فرضيـات الدّراسـة.

3-أهـداف الدّراسـة.

4-أهمـية الدّراسـة.

5-تحديد المصطلحـات والمفاهـيم.

6-الدّراسـات السـابقة.

7-التعقيب على الدّراسات السابقة.

8-موقع الدّراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

1- إشكـالية الدّراسـة:

يعد الرضا العامل الرئيسي لنجاح الطالب الجامعي في حياته الدّراسية بمعنى قبول النفس للأمر أي تقبل الطالب لوضعه ومستواه وتخصصه هو حياته الدّراسية بأكملها ومن جميع النواحي، فالطلاب غير الراضيين تماماً عن كل ما يتعلق بحياتهم الدراسية نجدهم يعانون من مشكلات الرسوب والإخفاق ولا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم أو الاكتساب اليومي للمعلومات المختلفة وبالتالي انخفاض في التحصيل الأكاديمي ويعد التحصيل هنا أيضاً المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب أو إخفاق بعض الطلاب في الجامعات ويتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج جامعي قصد تكيفه مع الوسط والعمل الجامعي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفقه برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط الجامعي ويرتبط مفهوم التحصيل الأكاديمي على جانبين الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها الأستاذة الجامعي وهي عادة عملية غير مقننة وتخضع للمشكلة الذاتية أو عن طريق اختبارات مقننة موضوعية، لكن الطالب الجامعي لا يمكنه النجاح أو الحصول على مراتب أعلى دون الرضا فالرضا عامل هام ورئيسي للوصول إلى مستوى عالي ومرتفع من التحصيل الأكاديمي فتوفر الرضا يولد الطموح والحب الاستطلاع ويقود إلى النجاح وكمثال على ذلك هناك طلاب يجبرون على الالتحاق بالتخصص لا يرغبون فيه أو أن بعض الأولياء من يختارون التخصص لأبنائهم مع العلم بأن أبنائهم لا يريدون هذا التخصص وغير متمكنين منه، وبالتالي يقعون في الخطأ و يكونون عائقاً أمام مستقبل أبنائهم، إذا عدم توفر الرضا يصبح عائقاً أمام التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعيين وانطلاقا مما قلناه سابقاً تحدث تساؤلات بحثنا حول الإشكالية التالية:

- ما مستوى الرضا عن الحياة الدّراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الأغواط؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الأغواط؟

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الدّراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة الدّراسية ما بين الجنسين؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين؟

2– فرضيات الدّراسة:

انطلاقاً من نتائج الدّراسات السابقة ومن أهداف البحث المحددة أعلاه تصاغ فرضيات بحثنا على النحو التالي:

– نتوقع مستوى الرضا عن الحياة الدّراسية متوسط لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

– نتوقع مستوى التحصيل الأكاديمي متوسط لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الأغواط.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الدّراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياة الدّراسية ما بين الجنسين.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين لصالح الإناث.

3– أهداف الدّراسة:

– معرفة مستوى الرضا عن الحياة الدّراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

– معرفة مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

– الكشف عن العلاقة التي تربط ما بين الرضا عن الحياة الدّراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبه السنه الثانية ليسانس.

– معرفة الفروق في درجات الرضا عن الحياة الدّراسية ما بين الجنسين.

– معرفة الفروق في درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين.

4– أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية النظرية لهذه الدّراسة فيما:

– تستمد الدّراسة الحالية أهميتها من ضرورة دعم الطالب الجامعي وتوفير عامل الرضا عن الحياة الجامعية.

– تقديم مادة علمية جاهزة القادمة حول الرضا عن الحياة الدّراسية والتحصيل الاكاديمي.

– تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى تحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.

أما من الناحية التطبيقية فتتمثل أهمية الدّراسة فيما يلي:

– إعداد استراتيجيات جديدة لرفع مستوى تحصيل الأكاديمي وأداء الطلبة الجامعيين بشكل عام.

– الكشف عن درجة الرضا الطلاب وأن الدّراسة الحالية ما هي إلا توعية للأجيال القادمة حول طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة الجمعية والتحصيل الأكاديمي.

5– تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقاً للغرض التي جاءت من أجله على هذا الأساس اعتمدنا على المفاهيم التالية:

***تعريف الرضا:**

لغة: ورد في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة "الرضا" كما يلي: رضي ورضى ورضواناً ومرضاة زال، استياؤه واستعاد هدوءه رضي عن الشيء: اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة والرضا: هو الاعجاب، الموافقة والقبول والاقتناع **(المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001، ص561).**

اصطلاحا: أن الرضا هو الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه والبيئة العمل مع الثقة والولاء لانتماء للعمل ومع العوامل والمؤثرات البيئة الداخلية والخارجية ذات العلاقة **(ناصر، 1995 ، ص189).**

التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة الدراسية: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن الحياة الجامعية.

***تعريف التحصيل:**

لغة: يعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت.

اصطلاحا: ومجموع الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها يتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية.

– ويعرفه على أنه اكتساب وهو الحصول على المعارف أو المهارات باللغة الفرنسية attainment وباللغة الإنجليزية Acquisition **(عاقل،1971، ص106).**

التعريف الإجرائي للتحصيل الأكاديمي: يحسب من خلال معدل الطالب الذي تحصل عليه خلال السنة الدراسية.

6- الدراسات السابقة: فيما يلي نعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

الدراسة الأولى: دراسة (أحمد ،2019): دراسة بعنوان الرضا عن التوجيه وعلاقته التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم الاجتماعية، طبقة الدراسة على عينة قوامها (119) طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية من (71) إناث و (48) ذكر، وقد استخدمها في هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن التوجيه وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الاحصائي والانحراف المعياري وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–لا توجد علاقة دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن التوجيه لدى عينة الدّراسة حسب متغير الجنس.

الدراسة الثانية: دراسة (وهيبة،2020): بعنوان جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(126) طالب وطالبة، وقد استخدمت الباحثة المناهج التحليلي الإحصائي وكذلك استخدمت تقنية الاستمارة وكانت مدعمة ببعض المقابلات بعرض التحليل الموضوع أكثر وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–جودة الحياة الأسرية تؤثر إجابيا على درجة تحصيل الطالب الدراسي والعلمي.

الدراسة الثالثة: دراسة (زينب، 2018): الرضا عن الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، طبقت هذه الدّراسة على عينة متكونة من (220) طالبا وطالبة من السنة الثالثة من قسم العلوم الاجتماعية موزعين على أربعة تخصصات، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، وفيما يخص ادوات الدراسة فتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة، لتحليل النتائج تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية(SPSS) ، وتوصلت الدراسة الى:

-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدّراسي لدى الطلبة الجامعيين.

-وجود فروق دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الحياه تعزى لمتغير جنس لصالح الاناث.

الدراسة الرابعة: دراسة (بشير وعبد المجيد ،2022): دراسة بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي، وقد تكونت عينة الدّراسة من (30) طالبا وطالبة، بجامعة حمة لخضر بالوادي وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية(SPSS) واستخدام معامل الارتباط بيرسون، وأشارت النتائج إلى أنه:

-لا توجد علاقة بين تحصيل الدّراسي وجودة الحياة لدى الطلبة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمعظم المتغيرات التي تناولها البحث .

الدراسة الخامسة: دراسة (نوال وإيمان،2017): جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدّراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقاييس خاصة بهاذين المتغيرين، مقياس جودة الحياة ومقياس الرضا عن التخصص الدّراسي، كما استخدمت المنهج الوصفي.

الدراسة السادسة: دراسة (نادية وحورية ،2022): دراسة بعنوان الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من أربع طالبات مقيمات في الإقامة الجامعية، تم استخدام المقابلة الموجهة وكذلك تطبيق مقياس الرفاهية النفسية، كما استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة وقد أظهرت النتائج: عن تأثير الرفاهية النفسية على المردودة الأكاديمية.

الدراسة السابعة: دراسة(سمية،2006): بعنوان السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي والاتجاه نحو الدّراسة الجامعية لدى الطلاب جامعة تيوك، وتكونت العينة من (258) طالبا وطالبة من كليتي التربية والآداب منهم (100) طالبا و(158) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية ومقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية واستخدمت الباحثة الأدوات لتحليل النتائج منها معامل الارتباط والاختبارات وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدّراسة الجامعية.

– وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة وغير دالة) احصائيا السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

7- التعقيب على الدّراسات السابقة:

أ) –**من حيث الهدف:** حيث هدفت دراسة (**زينب،2018**): إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدّراسي لدى الطلبة الجامعيين وكشف الفروق ما بين الجنسين ،دراسة (**بشير وعبد المجيد ،2022**) التي تناولت جودة الحياة وعلاقتها بتحصيل الدّراسي ومعرفة الفروق ما بين الجنسين ،أما دراسة (**نوال وايمان ،2017**) تناولت أيضا جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدّراسي والكشف الفروق ما بين الجنسين ،و دراسة (وهيبة) التي تهدف إلى معرفة العلاقة ما بين جودة الحياة الأسرية والتحصيل الدراسي ،وهدفت دراسة (**سمية ،2006**) إلى معرفة العلاقة الموجودة بين السعادة النفسية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدّراسة الجامعية ،وكذلك دراسة (**أحمد ،2019**) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه والتوجيه والتحصيل الدّراسي لدى طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية ومعرفة الفروق ما بين الجنسين، دراسة (**نادية وحورية، 2022**) هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والمردود الأكاديمي.

ب) –من حيث العينة: جميع الدراسات السابقة التي تم تناولها كانت عينة من الطلبة الجامعة إلا الدراسة واحدة كانت من الثانوية وهي دراسة (وهيبة).

ج) –من حيث الأدوات: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص متغيري الدّراسة، وقد استعملت الدّراسات مقاييس تتنوع بين مقياس الرضا عن الحياة، السعادة النفسية، مقياس الاتجاه نحو الدّراسة الجامعية، مقياس جودة الحياة، الرضا عن التخصص، ومقياس الرفاهية النفسية، بينما استعملنا في دراستنا الحالية مقياس الرضا عن الحياة ل **(دعاء شعبان ،2013)** و**(ناصر محمد ،1995)** وكذلك **(حسين، 2006)** وكذلك مقياس التحصيل الدّراسي.

هـ) –من حيث النتائج: اختلفت نتائج الدّراسات السابقة بين ما هو إيجابي وما هو سلبي وبين وجود الفروق أو عدم وجودها ففي دراسة **(زينب ،2018)** أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الرضا عن الحياة لصالح الإناث في حين أثبتت دراسة **(أحمد، 2019)** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن التوجيه لدى عينة الدراسة.

– وفي دراسة **(بشير وعبد المجيد ،2022)** أثبتت عدم وجود علاقة بين التحصيل الدّراسي وجودة الحياة لدى الطلبة في حين أن دراسة (وهيبة) أثبتت العكس بأن جودة الحياة الأسرية تؤثر إيجابيا على درجة تحصيل الطالب الدّراسي والعلمي.

8– موقع الدّراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

دراستنا الحالية جاءت لتكمل عملية البحث في المتغير: الرضا عن الحياة الدراسية وأضفنا متغيرا آخر هو التحصيل الأكاديمي، فمن خلال بحثنا الحالي نريد معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى تحصيل الأكاديمي لدى الطلبة السنة الثانية ليسانس.

الفصـــل الثاني

الرضـا عن الحيـاة الدّراســية

عناصر الفصل

تمهيد

9-تعريف الرضا لغة واصطلاحا.

10- تعريف الحياة الدراسية.

11- أهمية الرضا عن الحياة الدّراسية.

12- العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة الدّراسية.

خلاصة.

تمهيد:

يعد الشعور بالرضا عن الحياة مطلب من المطالب المهمة التي يسعى إليها الفرق ويهدف لتحقيقه ويعتبر من جهة نظر المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي ملمحا من ملامح الشخصية السوية حيث يشعر الفرد بمدى انعكاس هذا الشعور بالرضا عن سلوكه وتصرفات حياته.

1) -تعريف الرضا:

1-1-لغة: جاء تعريف الرضا عن الحياة في المعجم الوجيز ترضية وبه وعنه وعليه رضاء رضوانا أي اختاره وقبله ويقال رضية له أي رآه آهلا .

وقال العلامة البركاوي رحمه الله تعالى «الرضا: طيب النفس بما يحبه ويفوته مع عدم التغير» **(شعبان،2013، ص13).**

1-2-اصطلاحا: عرف الديب الرضا عن الحياة بأنه تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي الذي يحيط به فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدا في عمله متقبلا لأصدقائه وزملائه راضيا على انجازاته الماضية متفاعلا بما ينتظره من مستقبل مسيطراً على بيئته فهو صاحب القرار قادر على تحقيق أهدافه **(علي،1988، ص33).**

ويعرف الرضا أيضاً بأنه رضا الفرد بقدر ما زود به من الإمكانيات العقلية والمعرفية وإمكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصراعات الداخلية، وإحداث تغير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام والخضوع **(الدسوقي،1998، ص4).**

والرضا عن النفس هو أحد مصادر السعادة وأن مستوى الرضا عن الحياة تنعكس إيجابيا عن تصرفات الفرد وسلوكه.

والرضا عن الحياة شعور الفرد المعرفية لجودة حياته والذي ربما تعكس تقديره والعام للنواحي الحياتية خاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته، ومجتمعه **(شعبان، المرجع السابق، ص14).**

كما يشير مصطلح الرضا عن الحياة إلى تقييم الفرد لحياته ومقارنة النتائج الحاصلة معه والتي يدركها أنها متلائمة أي غير متلائمة مع طموحاته وإنجازاته **(بدره، 2014، ص63).**

2) -تعريف الرضا عن الحياة الدّراسية:

تعريف :"Misklfoy" الذي يرى أن الرضا عن التخصص هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة للقيمة الدّراسية **(الأزرق,2000، ص132).**

ويعرف **(علي ,2001)** الرضا عن التخصص الدراسي بأنه يعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة **(عطية،2008 ص7).**

3) -أهمية الرضا عن الحياة الدّراسية:

1- معرفة مستوى الرضا عن الدراسة يعد مؤشراً جيداً للحكم على جودة العملية التعليمية وعملية التنمية البشرية.

2-يعد مطلباً أساسياً في استراتيجيات التعلم والتعليم ومن ثم تجنب سوء عملية التوافق مع الحياة الدّراسية ومشاكلها.

3-إن تحسن الشعور بالرضا يؤدي إلى ارتفاع مستوى الدافعية والإنجاز لدى الطلاب وتقبلهم لذواتهم ومن ثم يساعد على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وتجنب روح اللامبالاة والسلبية والإحباط.

4-عامل هام من عوامل علاقات الطلاب الاجتماعية بالآخرين (الأسرة-المدرسة-المجتمع) **(حسن،2006، ص96).**

5- معيار للتنبؤ بتحصيل الطالب وكفاءته مستقبلًا وطموحه بعد النجاح في الامتحان

6- يؤمل أن تقيد نتائج هذه الدراسة في المساهمة في رفع درجة الرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعين المتحصلين على شهادة جامعية لزيادة مستوى تقدير الذات لديهم.

7- كذلك تبرر أهمية هذه الدراسة في أن جودة الحياة قد تعكس الحالة الجسدية والنفسية لدى الطالب الجامعي.

4)-العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة الدّراسية :

يرجع شعور الفرد بالرضا أو بعدم الرضا عن موضوع معين لعدد من العوامل البعض منها يرتبط به كالشخص أما بعضها الآخر فيعود إلى البيئة التي تحيط به هذا يمكننا تقسيمها إلى مجموعتين وذلك على النحو التالي:

4-1-العوامل الشخصية : وهي العوامل التي تتعلق بالشخصية الفرد وما يميزها من خصائص التي تجعل منه شخص بطبيعته أقرب إلى الرضا أو الاستياء من حوله ومن أهم هذه العوامل ما يلي :

4-1-1-القدرات العقلية والبدنية: هناك حقيقة شائعة مضمونها أن الناس خلقوا متساويين وهذا صحيح لكنها لا تعني أن جميع الناس خلقوا متساويين في قدراتهم على أداء مختلف الأعمال أنه تعني أنهم متساوون في حق استخدام تلك القدرات في مختلف المواقف فالناس لديهم قدرات مختلفة تؤهلهم للقيام بأعمال مختلفة **(حويحي ،2008، ص813)**.

الأفراد الذين يملكون قدرات العقلية والبدنية يتناسب وطبيعة الأدوار المهام المؤكلة إليهم تمكنهم من الوصول إلى ما يطمحون إليه وثبات ذواتهم يتميزون بالرضا عال مقارنة بغيرهم الذين تكون قدرتهم أقل مما تتطلبه الأدوار والأنشطة التي يمارسونها وأعلى منها وذلك أما يسبب شعورهم بالعجز أو نتيجة شعورهم بالملل لأن قدراتهم غير مستغله بشكل جيد ومن ثم لا يستطيعون الوصول إلى تطلعاتهم المستقبلية الأمر الذي يتسبب في شعورهم بالاستياء وبذلك فإن قدرات الفرد تعد من العوامل التي تقف وراء شعورها بالرضا فالطلاب الذي لا يتناسب محتوى البرنامج المقرر الذي يدرسهم يتمتع به قدرات لا يكون راضيا عن دراسته سواء كانت قدراته دون المستوى المطلوب أو تفوقه العام الذي يكون محتوى عمله لا يتماشى مع ما يملك من القدرات **(براك،2008، ص21)**.

4-1-2-القدرات على التحمل الضغوط: يتعرض الفرد في حياته إلى الكثير من الأزمات النفسية الشديدة والمواقف الضاغطة أو الصدمات الانفعالية العنيفة أو أي اضطراب في علاقة الفرق مع غيره من الأفراد على مستوى البيئة أو العمل أو المجتمع الصغير وغير ذلك من المشكلات أو الصعوبات التي يجابهما الفرض في حياته والتي تدفع إلى حالة من الضيق والتوتر والقلق التي تعيق للوصول إلى تحقيق أهدافه بفعالية ونجاح **(زهاني ،2014، ص 38)**.

والضغوط هي المواقف غير سارة تعيق أو تهدد إشباع الحاجات النفسية بتجاوز قدرة الفرد على التوقف معها ومما تؤدي إلى شعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح عند التقييم الذاتي للمواقف من قبل الفرض نفسه **(البير قدار، 2001، ص 31)**.

وقد يتفاوت الأفراد من حيث قدراتهم على تحمل الضغوط بمختلف مصادرها كذلك في طريقة استجابتهم لها فالأشخاص الاجتماعيون الذين يتميزون بالهدوء والصبر والذين يكون مركز تحكمهم في الأحداث داخلي وكذلك الأفراد ذوي الشخصيات الحيوية والحادة في طبعها التي تتميز بالرغبة في العمل دؤوب التسابق مع الزمن وحب السيطرة يستطيعون التكيف مع المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها ومقاومة تحمل الغموض والقلق وبالتالي يكون أكثر رضا من الأشخاص الذين يتميزون بالانطواء الجمود ضعف الإرادة وانخفاض مستوى الطموح أو الذين تظهر عليهم أعراض مرض العجلة والذين مركز التحكم لديهم خارجي لاسيما أن المواقف الضاغطة تحدث في مواقف اجتماعية هدد استقلالية الشخصية المنطوية كما أن الأفراد أصحاب مركز التحكم الداخلي يتميزون بأنهم أكثر احتمالا لتهديدات وتتعرضون لها وأقل قلقا معاناة من الضغوط ومن ثم من هم أكثر رضا في حين أن الأفراد أصحاب مركز التحكم الخارجي تميزنا بارتفاع مستوى القلق للعدوانية أكثر معاناة من الضغوط لأنهم يدركون ما يحدث لهم كنتيجة لعوامل خارجية لا يمكن السيطرة عليها لذاتهم أقل **(براك ،2018 ،ص 22)**.

4-1-3-احترام الذات وتقديرها: يحمل الفرد حول نفسه مجموعه من القيام والتفكير والمشاعر التي قد يكون إيجابية أو سلبية اتجاه الذات وانجازاتها من خلال ما مر به من المواقف في حياته والتي تحكم من خلالها على نفسه وعلى قدراته في الرؤية نفس وكيف يشعر اتجاهها إذا يحب ذاته ويحترمها عندما يخسر كما يحبها ويحترمها عندما ينجح **(طراج،2013، ص 14)**.

ويشكل احترام الذات وتقديرها أحد العوامل التي تتسبب من الرضا الفرد أو استيائه لأن الأشخاص الذين يحترمون انفسهم كثيرا وشكل مستقر تصفون بحب الذات وبالثقة في النفس وكذلك بالقدرة على التواصل الجيد مع الآخرين وعلى تحمل المسؤولية كما يميلون إلى اعتماد بأنفسهم وبقدراتهم زيادة على ذلك ثم يسمى بنظراتهم المتفائلة للحياة وهي كلها صفات تساعدهم على الانطلاق في الحياة بإرادة القوية وتراهم يحددون أهدافهم بسهولة ينطوون بكل المجالات المهنية والعائلية والاجتماعية كما يستطيعون إدارة حياتهم بكل استقلالية وهم بشكل عام لا يعطون أهمية للانتقادات بكل يركزون على مكان القوة في أنفسهم فإذا واجهوا الفشل لا يعانون كثيرا أنهم يعرفون تجاوزونه بسهولة نجدهم أقرب للشعور بالرضا عن حياتهم

دراستهم وعملهم كذلك عن علاقاتهم الاجتماعية ومن غيرهم في حين يمتاز الأشخاص الذي يفتقدون الإحساس بالاحترام والتقدير ذواتهم يضعف الثقة في نفسه بالشك في قدراتهم وامكانيتهم غير معتدين بها ويشكون في قدراتهم على تحقيق النجاح في مختلف المجالات لذا نراهم غير مرتاحين من الناحية النفسية والعاطفة لهذا عادة ما يكون غير راضيين(**براك، مرجع السابق، ص 23-24**).

4-1-5-الميول: يعد البحث عن بنية الميول للمتعلم ومراعات هذه الميول مطلبا تنادي به التربية الحديثة لأنها ترى أن الميول تعمل بوصفها دافعاً على بذل الجهود في التعلم وعلى القيام بنشاطات التربوية المهنية (**الخطيب، 2005، ص 2**).

والميول عبارة عن اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي انتباها واهتماما لموضوع معين ويشترك في أنشطة عقلية أو عملية ترتبط به ويشعر بالقدر من الارتياح في ممارسة هذه الأنشطة والميول العملية ما يهتم به المتعلمون ويفضلونها من الأشياء ودراسات علمية يشعرون من خلالها بالقدر من الجد والارتياح والرضا عند القيام بهذه الانشطة (**الحكيمي والنظاري، 2015، ص 11**).

ويشير مفهوم الميل إلى الأشياء التي تحبها أو نكرهها وإلى أشياء التي نفضلها أو ننفرها منها وينمي الفرد في معارك حياته حبا أو كره للأشياء تدخل في خبراتها وتترك أثراً واضحاً على سلوكه فالطالب الذي يميل إلى مادة معينة أو درس ما ينزع إلى الانتباه مرتفعا ويظل نشاطهم مستمراً ودرجة إشباعه عالية وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الميول دافعاً من دوافع للتعلم (**جديدي ،2003، ص27**).

وبهذا نصف الميول كأحد المسببات الشخصية لرضا الفرد أو استيائه ويتضح ذلك من خلال ما يعرفه كودرkuder على "أنه حزب من الشعور بالاهتمام وهو أسلوب الاساليب العقل" ونحن نقول أن شخصا ما عندهم طويل النشاط معين عندما يجد فيه راحته ولذاته وعندما يسير لمزاولتي له وللتحدث عنه عندما يحاول برغبته أن يبذل كل جهده فيه ولكننا عندما نكره نوعاً من النشاط فمعنى ذلك أن لا نميل إليه في الغالب (**عباش ،2007 ،ص 86**).

ويرجع هذا الاهتمام إلى ما لاحظه المربيون من أن أكثر الشباب تحمس لعملهم المدرسي وهو أكثر ميلا لدراستهم ولأوجه النشاط المختلفة التي تتطلبها هذه الدراسة كما أن أكثرهم

رضا عن عملهم وسعادتهم في مجال العمل وخارجه هم الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم فالميل لشيء ما يدفع للاهتمام به حبه والتمثيل به ومتابعته وبذل كل الجهد فيه فالميل والمجهود كما يقول جون ديوي متصلاً تماماً الاتصال ويكمل أحدهما الآخر فكلما كان الشعور الفرد بالميل أقوى كلما كان المجهود المبذول أكثر وكان استعداد أقوى لتقبل الأفكار والمعاني وتعلم المهارات الجديدة المتصلة بذلك الميل **(عياد، 2011،ص3)**.

4-1-6-الاتجاهات النفسية: أن الطلاب الذين يحملون اتجاهات إيجابية نحو دراستهم وأساتذتهم والبيئة ميل معينة بصورة عامة سواء لأنهم عاشوا خبرات سارة مع أساتذتهم أو لأن الجامعة بما تتوفر عليه من امكانيات استجابة لحاجتهم لأن تخصصهم الدراسي يحظى بمكان اجتماعية علي وبعكس تطلعاتهم أو تطلعات أوليائهم يشعرون بالرضا وتكون دافعيتهم في دراسة مرتفعة للدراسة أما غير الراضيين عن منهم نجد أنهم يحملون اتجاهات سلبيا نحو مقرراتهم الدراسي حيث يعتبرونها مملة وغير مثيرة للاهتمام أو لأنهم عملوا بقسوة من قبل أساتذتهم أو تعرضوا للاعتداء من قبل الزملاء صفهم وبذلك تشكلت لديهم اتجاهات سلبية نحو أساتذتهم فالجامعة كانت وراء شعورهم بالاستياء وعدم الرضا والأفراد الذين يحملون مشاعر سلبية نحو المواقع التي يعيشونها إنما يرجع ذلك إلى ما اعترضهم من مشكلات اجتماعية أو صحية أو معاناتهم من عدم العدالة

المجتمع ما ساهم في تشكل اتجاهات البلاد كانت وراء مشاعرهم وهذه على خلاف الأفراد الذين لم يتعرضوا إلى مصاعب وعرقلة حياتهم أو الذين استطاعوا التغلب عليها دون أن تؤثر على اتجاهاتهم وبذلك حافظوا على نظرتهم الإيجابية للحياة التي كانت وراء شعورهم بالارتياح والسعادة **(براك ،مرجع السابق، 2008، ص 23)**.

4-1-7-التعلم: أشار جرنبرج وبارون بأن التعلم هو التغير الدائم نسبياً في السلوك الناتج عن الخبرة فلما زاد اهتمام الفرد بالتعلم كلما زاد مردودها وانتاجيته واتسعت ملكاته وخبراته وقد توصلت عدة أبحاث إلى أن الفرد الأكثر تعلم أن يكون أقل رضا عن الفرد أقل تعلما ويرجع ذلك إلى أن الطموحات الفرد الاكثر تعلماً تكون مرتفعة مقارنة بالطموحات الفرد الأقل تعلماً **(حويحي،2008، ص15)**.

4-1-8-الطموح: ينظر إلى الطموحات الأفراد كعامل من العوامل التي تسبب شعورهم برضا أو استياء ذلك لأن الأشخاص لا يتساءلون في مستويات طموحاتهم ولا في نمط

الأهداف التي يسعون إليها كما لا يملكون جميعهم القدرات والامكانيات اللازمة لتجسيدها لذا نجد الأفراد الذين لم يستطيعوا الوصول إلى المكانية الاجتماعية التي كانوا يريدونها لأنفسهم الذين لم يحصلوا على الوظيفة التي تستجيب لتطلعاتهم أو لم يوافق على الالتحاق بالتخصص الدراسي الذين رغبوا فيه مستائين وغير سعداء أما الذين تمكنوا من الوصول إلى ما كانوا يطمحون إليه سواء في المجال الدراسة أو العمل أو المجال الاجتماعي أو العائلي يكونون راضيين **(براك ،مرجع السابق، 2008 ،ص 24)**.

5-2-العوامل البيئية: تتمثل في الظروف البيئية المحيطة بالفرد وهي تختلف في طبيعتها وعددها حسب الموضوع الرضا ففي مجال الرضا الوظيفي يقصد بالمسببات البيئية العوامل المتعلقة بالبيئة العمل (العوامل التنظيمية) أما إذا تعلق الأمر بالرضا عن الدراسة فإن هذه المسببات يمكننا أن تذكر بعضها كالآتي:

5-2-1- البيئة المدرسية: إن المناخ الجامعي الذي يسود الجامعة والاتجاهات والتفاعلات التي تحدث بين الطلاب والمعلمين والمدير تؤثر على سلوكهم تجاه بعضهم البعض والبيئة الجامعية المادية والمعنوية تعني البيئة التي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم والمعلمين وزملائهم والطلبة والمعلمين والإدارة المصفية والإدارة المدرسية والموارد والمواقف الجامعية وهي بدورها تؤثر في كم والنوع المخرجات في المنظومة الجامعية **(الحجار والعاجز،ب س ،ص 5)**.

لقد أصبح تقدير المدارس الجيدة بمقدار تحقيقها للنسب عالية من النجاح ونسب ضعيفة من سوء الانضباط والعنف حيث تتميز هذه المدارس بمناخ من التفاهم الجيد الذي يتبادله مع عناصر وتدعم التفاعلات الاجتماعية الإيجابية للتعلم والتطور النفسي الاجتماعي تتوقف نوعية المناخ العلاقات على ثلاثة عوامل منها حرارة الاتصال بين الأشخاص والاحترام بين الأفراد والثقة في مساندة ودعم الآخرين **(شعباني،2010، ص162)**.

وأرادت الباحثة من خلال هذا العنصر التطرق إلى أهم العوامل التي تؤثر في الرضا للطلاب والتي عادة ما يوجه اللوم فيها مباشرة أو بطريقة غير مباشرة إلى المدارس أولا ثم توجه اللوم بدرجة أقل إلى الطلاب ولكنها في الحقيقة أمر مشكلة متعددة الأسباب ومتداخلة العوامل وهي كالتالي:

5-2-2-المدرس ودوره في الفصل الدراسي: يعد المدرس عنصر الأساسي والمهم في العملية التدريسية والتربوية الذي لا يمكن بدونه أن تؤدي تلك العملية دورها بالشكل المناسب وتؤدي خصائصها المعرفية والانفعالية دورها ما في فعالية هذه العملية لأن هذه الخصائص تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بالأخر في النتائج على مستويات المعرفية والمهارية والوجدانية **(الهاشمي ،2013، ص27)**.

وقد يكون المدرس عامل هدم للعقول والنفسيات كما قد يكون عامل بناء وتنمية القدرات الطلاب وقد قرر كوجان Cogan بناء على البحوث التي قام بها ميلر ودولارد Miller and dollard أن المدرس يمكن أن يكون عاملاً من عوامل حب الطلاب للعلم والتعليم بالصفة عامة وقد دعا بعض العلماء التربويين إلى تأكيد الحقيقة التي تقول بأن كفاءة المدرس في تدريسه تقاس وتحدد بالأثار التي يتركها في الطلاب **(دندش، 2003،ص104)**.

والمدرس الناجح المتمكن من أداء دوره بشكل فعال هو الذي يستطيع أن يخصص جهوده في إيجاد أفضل سبل التعليمية بطلابه وهو كذلك يعجل على تدريب طلابه على الملاحظة والاستنتاج والنقد ويساعدهم على التجريب والمقارنة وهي عمليات تنمي العقل وتزيده من حصيلة المعرفية ومن شأنه أن يحقق الفائدة النامة في مناهج العلوم **(الهاشمي ،2013، ص 28 -27)**.

5-2-3-العلاقة مع الزملاء في الفصل الدراسي: الفصل الدراسي وأهم الجماعات في الحياة الطالب لأنه يحقق الكثير من حاجاته ويمكن اعتباره الفصل جماعة أولية ليست ففي كل أوقات في البداية الدراسة يكون مجتمع داخل تنظيم رسمي ثم يتطور ينمو إلى أن يصبح جماعة أولية نتيجة التفاعلات الاجتماعية والعلمية والتي تحدث داخل الفصل الدراسي من جانب آخر فإن الفصل الدراسي يعد جماعة عمل رسمية كما أن عبارة جماعة الصداقة أي جماعة غير رسمية فهو جماعة رسمية وغير رسمية **(الميلادي، 2014، ص115)**.

والطلاب هو محور العملية التعليمية كلها فهو أقوى أركان هذه العملية جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية لك كلها فشله ويعني فشلها وكم من مدرسة أو منطقة تعليمية بأسرها قد تفاخرت بأن أحد طلابها أحرز مكانة الأولى في نشاط تحصيلي أو نفس ما **(العبودي، 2003، ص118)**.

فهو يتفاعل مع زملاء من صفة الذين يبادلونها الأحاسيس والأفكار عبر مسار دراسته ويتنافس معهم تنافساً علمياً من أجل تحقيق المنفعة العلمية كما أن مسألة تأثير الجماعة الأقران في الفصل الدراسي مسألة ذات أهمية معظم الزملاء قد يتوفرون أو لا يتوفرون أو يتوفرون على معلومات العلمية السليمة عن المختلف الموضوعات التي تم مناقشتها فيها بينهم **(اوزي، 2011، ص112)**.

ويلعب الأصدقاء والأقران دوراً حيوياً في النمو النفسي للمراهقين وخاصة في بعض الحالات التي يشعر فيها المراهق بالإهمال الأسري وبالتالي تعتبر جماعة الأقران مهرباً حسياً ونفسياً من المواقف بالإضافة إلى فهم والمساندة التي يحظى بها المراهق من أصدقائه لذلك فإن العلاقات السيئة مع الأقران خلال الطفولة والمراهقة يمكن أن تتبع بالاضطرابات الانفعالية والجناح وعدم التوافق الجنسي وغيرهم أشكال السلوك اللاتوافقي ويشير كارول روبرت إلى أن العلاقات بالأقران في مرحلة المراهقة والمساندة الاجتماعية التي تحصل عليها المراهقة يكون لها دور حيوي في علاقة صداقة في مرحلة الرشد **(تفاحة،2001،ص87)**.

5-2-4-الرضا عن التخصص الدراسي: أن التوجيه المدرسي بما يكتسبه من أهمية في التحديد مسار الطالب المدرسي والمهني يجعل من الرضا عن التخصص المدرسي أهمية أكبر لكن إلى أي مدى يمكن أن تظهر هذه الأهمية بتأثيراتها على الفرد من الناحية النفسية ومن ناحية مردوده الاجتماعي ومردوده الدراسي **بلحسين(2000)**.

والطلاب الصنف الثاني من التعليم الثانوي يعتبر الفترة النهائية شديدة الأهمية في حياة المراهق أنها فترة التي يبدأ فيها الفرد الأول مرة في حياته باتخاذ قرارات أولية هامة تتعلق بمستقبله وتحديد اتجاهاته في الحياة، تعتبر عملية اختيار التخصص دراسي هي إحدى أهم قرارات التي يتختم على المراهق اتخذها بشأن مستقبله التعليمي والماضي لأن هذا اختيار سوف يكون له تأثير كبير على أدائه الدراسي والأكاديمي وعلى رضاه عن خبراته الداخل الثانوية وعلى رضاه عن مهنته بعد الدراسة في الجامعة وما يتضمنه ذلك من مكانة اجتماعية ومستوى اقتصادي مرغوب فيه وقد أثبتت الدراسات أن الرضا عن التخصص الأكاديمي يرتبط بالصحة النفسية والرضا والفرد عن تخصصه الدراسي بينما يعني تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للأخرين أيضا **(عبد الخالق ،2008 ،ص77)**.

5-2-5-المناهج والمحتوى والبرامج الدراسية: يقصد بالبرامج المدرسية مضامين التعليم التي تشكل مجموع المعارف النظرية والعملية والقيام والسلوك المتمثلة في مخططات الدراسية ساعات أسبوعية وبرامج شهرية وسنوية التي وضعت بحسب والغايات المحددة لوظيفة المدرسة في مجتمع ما من مجتمعات والمحددة بحسب مستويات الأقسام وبحسب أنواع التعليم أدبي علمي مهني تقني وغاية ذلك التعليم المتعلم تكوينه **(أوزي، 2011، ص 101).**

وتعتبر المناهج التربوية إحدى المؤشرات التي يعتمد عليها الباحثون خبراء في قياس مدى نجاح طالب والمنظومة التربوية إذ أن المنهج الجيد وفعال هو المناهج القادر على تفجير طاقات الطالب الإبداعية وغرس القيم التربوية وإيجابية في حياته لتجعله متشبعاً بحب العلم كقيمة في ذاته ومتمتعا بإنجازاته ونجاحاته بينما المنهاج الفاشل وغير الفعال هو المنهاج الذي يعتمد على الإكراه والطرق التقليدية في التلقين ينطلق في ذلك من إن الطالب آلة قابلة لحشو ذهنه من المعلومات واسترجاعها متى طلب من ذلك وهذه الخصائص المنهاج التربوية في المجتمعات النامية التي ترتكز على الإكراه المستغلة رغبة الطلاب والطلبة في نجاح والحصول على الشهادات التي تتوج كل مرحلة من مراحل التعليم والتي أغلبية المؤسسات التربوية تعلم طلابها الخوف من الفشل أكثر مما تعلمهم حب التعلم **(زقاوة، 2012،ص 54).**

5-2-6-نظام التقويم: يلعب التقويم دوراً كبيراً في أغلب جوانب الحياة الاجتماعية فقد يكون له دوراً في اتخاذ القرارات بما يناسب الموقف في مجال التربوي يقوم المدرس بعملية التقويم عندما يريد أن يتخذ قراره في تصنيف الطلاب حيثما يبذلونه من جهداً في الحكم على أي طالب بالنجاح أو رسوب أو تحديد وتمييز الطلاب الأقوياء والضعفاء من أجل وضعهم في فرق تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم كم أن عملي التقويم من شأنها أيضا أن تكشف عن عناصر القوة والضعف في برامج التعليمية من جهة ملائمتها أو عدم ملائمتها للفروق الفردية بين الطلاب ويمكن في ضوء نتائج التقويم تعديل مناهج وطرق التدريس بما يناسب الفرو والفردية بين الطلاب في الذكاء والتحصيل والقدرات **(الطبيب، ب س ،ص41).**

وتعدد أساليب التقويم التي تستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تقويم تحصيلهم وبصرف النظر عما إذا كانت تلك الأساليب تشكل خرقا صريحا حيث أن التقويم المدرسين لمستوى

تحصيل طلبتهم كثيراً ما يكون متخيطا وعشوائيا يخلط بين مجهود الطالب الشخصي واتجاههم نحو المقر وتحصيله الدراسي ويؤثر على مفهوم الذات واتجاهات الطلبة نحو أنفسهم **(الظفري واخرون ،2011، ص 516)**.

إن الحكم على النجاح أو الرسوب يدفع الطلاب لتعلمهم فإذا كان جيداً دفعه إلى زيادة جودة والحصول على تقدير أعلى أما إذا كان ضعيفاً دفعه أيضا إلى الوصول إلى درجة أفضل مما هو عليه فإن للتقويم دوره في زيادة الدافعية لدى الطلاب خاصة لدى الأقوياء منهم فهو يخلق ظاهرة التنافس بينهم **(الطبيب، ب س، ص 41)**.

وحيث يرغب المعلم تقدير التحصيل الطالب فإن عليه أن يستخدم إجراءات نقية للحصول على هذه التقديرات واختبار طريقة للحصول على تقديرات التحصيل يوثق بها والاختبار حيث يصمم على النحو الصحيح يوفر نفس المشيرات والأسئلة لجميع الطلاب كما أن اختبارات ليست بديلا عن الملاحظة أنها نفسياً ملاحظة عن السلوك وهي ملاحظات أكثر كفاءة وأكثر فعالية وأقل تحيزاً عن طرق أخرى للملاحظة لذلك معظم معلمين يستخدمون الاختبارات في تقدير أداء طلابهم في مراحل التعليم المختلفة **(عود،1998، ص 27)**.

ونظام الامتحانات بوصفة الحالي يهدف إلى التعرف إلى مستوى الحفظ واستظهار الطلاب اختبار المعلوم للمعلومات والحقائق التي تضمنها المقرر الدراسي فمن أجل ذلك يبذل المدرس الجهد الإعداد طلابه لاجتياز الامتحان فنجد يرتب معلومات ويجدول الحقائق والتواريخ مما يسهل على الطلاب عملية الحفظ والاستظهار **(دندش،2003، ص 110)**.

وبالرغم من أهمية هذه الامتحانات إلا إن استخدامها بطريقة سيئة ينجز عندها آثار بعيدة المدى في العملية التعليمية وتوجز هذه الآثار فيما يلي:

– المبالغة في أهمية الامتحانات لقياس نتائج عملية التعليم وثمارها وذلك أن الطلاب والمدرسين قد انصرفوا في ظل هذه الامتحانات عن اهتمام بكل ما لا تقيسه ركز اهتمامهم على ما تدور امتحانات حوله.

– الآثار النفسية الضارة للامتحانات تصير الخوف الطلاب بالخوف أهلهم قد يصل إلى حفظ النفس يصل ببعض الطلاب في النهاية إلى انهيار العصبي.

– ليس لهذا الامتحانات وظيفة تشخيصية أو علاجية أن الامتحانات تنتهي بإعطاء درجات أو تقديرات الإيجابية للطلاب وليس لهذه الدرجات معناه من الوجهة التربوية فهي تكتشف

عن ناحية قوة أو ضعف وتشخص عيبا في المقرر أو الكتاب أو الطريقة أو الحياة المدرسية أو أعمال الطلاب.

فكثير ما يتأثر المدرس في حكمه على الطلاب ببعض النواحي الخاصة مثل مظهر الطالب عنايته بالنظام وترتيب ومثابرته وخصائصه الاجتماعية ونحن لا نريد أن تقلل من أهمية هذه الصفات لا من آثارها في النجاح الحاضر ومستقبلا ولا نريد أن يختلط الحكم المعلم على التحصيل ببعض المؤثرات الخارجية مهما كانت أهميتها وذلك حتى لا نظلم الموهوبين أو نضع بعض الطلاب في غير مواضعهم من الوجهة التحصيلية **(جامل،2000، ص118)**.

5-2-7-الإدارة المدرسية: الإدارة هي ذلك كل المنظم الذي يتفاعل أجزاءه داخل المؤسسات التعليمية وخارجية تفاعلا إيجابياً وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئة بما يتفق مع أهداف مجتمع والصالح العام **(عيسى،2014، ص.ص57-58)**.

وإذا ما كان هناك تفاعل إيجابي بين الطلاب أو أعضاء الإدارة من حيث المعاملة الجيدة وتقديم الخدمات اللازمة والسهر على توفير أحسن الظروف الدراسيين فإن ذلك يؤدي إلى حالة من الارتياح نفسي

الأنشطة المدرسية ان المدارس التي تولي أهمية الأنشطة المدرسة تخصص لها وقتا لا شك أنها تقلل من شعور الطلاب بالملل كما أنها تعمل على اشباعهم حاجاتهم من خلال اتاحة الفرصة لهم للإبداع والتعبير عن اهتمامهم وعن ميولهم وإبراز قدراتهم مما يجعلهم مرتاحين وراضيين من ناحية النفسية على عكس ذلك المدرس التي لا تعطي أهمية لهذا النوع من نشاطات وتركز فقط على جانب معرفي فهي بذلك تساهم في شعور الطلاب بالملل والاستياء **(براك، مرجع السابق، 2008، ص 26)**.

5-2-8-الأنشطة المدرسية: هي تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج تعليمي ومتممه له ويتم فيها التعلم عن طرق النشاط الذاتي للطالب وتوجيه المعلم **(عويسي وبن قايد، 2013، ص 102)**.

والأنشطة المدرسية مجالا واسعاً لزيادة الخبرات وتكون العلاقات الاجتماعية من الطلاب فهي تنمي ميولها وتكشف الموهوبين منهم متشبع حاجتهم النفسية وقد تفوق هذه الأنشطة

مما يتوفر لها من الإيجابية الطالب في المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاط بالإضافة إلى اختبار النشاط الذي يتفق والتقويم النشاط بالإضافة إلى اختيار النشاط الذي يتفق مع قدراته الأمر حقق دافعه أفضل العمل والانتاج والتحقيق أهداف تربوية متوفر **(عزوز وعامل، 2009، ص 105)**.

5-2-9-اكتظاظ الأقسام: أن الصفة الدراسية المكتظة والخالية من التعاون والتفاعل السليم بين طلابها والتي لا تتوفر على وسائل التدفئة الإضاءة مناسبة المقاعد الملائمة والمريحة تولد الشعور بالاستياء لدى الطلاب أما تلك التي يكون عدد الطلاب بها يتناسب وحجم الصف الدراسي والتي تكون العلاقات بين الطلاب فيها تتسم بالجودة التعاون تنافس الهادف في الدراسة نجد الطلاب بها أكثر ارتياحا ورضا والواقع المدرسي للمعيشي في الجزائر والذي يتسم بإعداد الطلاب المتزايدة أما قلة البناءات مؤسسة التربوية خصوصا في المدن الكبرى بقرض واقعا آخر ليس وافق مع تلك المعايير النموذجية لانتظام الأقسام الدراسية في معظم المدارس والمؤسسات التربوية خصوصا منها الثانوية التي يوجد بها عدد الطلاب يصل إلى 50 طالب في القسم الواحد مما يخلق اكتظاظ في الأقسام كما أن هذا العدد الهائل في بعض الأحيان ليس وافق مع سعة القاعة حيث وضعت الطاولات واحدة بجانب الأخرى حتى يتمكن الطالب من جلوس معا هذا ما يؤدي في أغلب الأحيان إلى وجود فوضة كبيرة في القسم مما يعقل المدرس ويعيقه عن الأداء الجيد لمهنة التعليم ويمكن أن تتصور المتاعب التي يمكن أن تواجه كلا من مدرس والطالب في مثل هذه الوضعيات فمثلا التلميذ الذي يكون في أخر الفصل لا يستطيع أن يستوعب الدرس كما ينبغي في هذا جو الفوضى يوجد نفسه منشغلا بأشياء أخرى عوضا عن الاستماع إلى المدرسة كما أن الفوج متكون من 25 طالب في حصص الأعمال التطبيقية لا يسمح على الاطلاق بأداء هذه الأعمال في ظروف حسنة والمجدية واستخلاصا من هذا نجد ضرورة أهمية هذه الوسائل التعليمية في تحقيق الكفاية الإنتاجية فكلما توفرت هذه الوسائل تحقق الرضا لديه وسهل عليه العمل **(زيدي، 2013، ص 146)**.

5-2-10-البيئة الاجتماعية والأسرية: إن البيئة الاجتماعية والأسرية التي تتوفر علامة متطلبات الحياة المريحة تشكل أحد العوامل التي تتفق وراء الشعور أفرادها بالرضا لأنها قادرة على اشباع حاجتهم المتنوعة أما إذا تحدثنا عن الرضا عن الحياة أو الدراسة فإن هذه

المسببات تتجلى في طبيعة الظروف الاجتماعية الاقتصادية التي تتميز بها البيئات الفرد والأفراد الذي يعيشون في البيئة الاجتماعية فقيرة الذي يعانون من البطالة أو من التهميش الاجتماعي بسبب لونهم أو انتمائهم العريقة والدينية لا يستطيعون اشباع حاجتهم المختلفة ولا يتوفر السكن اللائق الغذاء الجيد والمستقبل الأمن لهم ولأطفالهم ما يتسبب في شعورهم بالاستياء والسخط نتيجة تعرضهم للحرمان من الخدمات الاجتماعيات وعدم قدرتهم على تغيير أوضاعهم وتحسين مستواهم الاجتماعي فحسب طريق الشوقي فرج "يقف الفقر والحرمان وراء شعور الفرج بالحرمان النفسي لو نسبيا والفرد إذا شعر بأنه محروم من كل ما يتمتع به باقي أفراد المجتمع كبير من داخل وخدمات وامكانيات يكون فاقما مستاءاً من ظروفه وقد يقوده هذا الاستياء إلى تبني سلوكيات عدوانية على خلاف ذلك أن البيئة الاجتماعية التي تتوفر على متطلبات الحياه تشكل أحد العوامل التي تقف وراء الشعور أفرادها بالرضا لأنها قادرة على اشباع حاجياتهم المتنوعة**(براك، 2008 ،ص 27)**.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل ان الرضا عن الحياة الدراسية عامل مهم في المسار التلميذ الدراسي والمهني أو في حياته بشكل عام ولعل التركيز على هذا الموضوع في دراستنا لما له من فائدة في خدمة المؤسسة التعليمية والمنظمة التربوية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام حيث أن نجاح مؤسسات وتطورها يتوقف على مدى الشعور أفرادها ومنهج المتعلمين بالرضا عن دراستهم وما يحيط بهم من بيئات مادية من مرافق وقاعات التدريس والمطالعة والترفيه والوسائل التعليمية المتوفرة وأخرى بشرية تشمل العلاقات مع الأساتذة وطرق التدريس والعلاقة مع الزملاء و الأقران في الصف الدراسي وفن القيادة الإدارية والتربوية بالإضافة إلى المناهج والبرامج المعدة للعملية التعليمية وما ينطوي عليها من تقويم للمكتسبات العلمية إلى جانب مدى توفر الأنشطة العلمية الثقافية والترفيهية لتنمية القدرات المعرفية.

الفصـــل الثالث

التحصيل الدّراســـي

عناصر الفصل

تمهيد

1-تعريف التحصيل الدّراسي.

2-خصائص التحصيل الدّراسي.

3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي.

4-قياس التحصيل الدّراسي.

5-شروط التحصيل الدّراسي.

خلاصة.

تمهيد:

يعد التحصيل الدّراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب أو إخفاق بعض الطلاب في المدارس والذي لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية أولياء من هؤلاء الطلاب الذين لا فائدة ترجع من تعليمهم والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية وهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء الطلاب وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدّراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية المشكلة وأسبابها، الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسته دراسة شاملو من جميع جوانب للوقوف على حقيقة المشكلة.

1) -تعريف التحصيل الدّراسي:

التحصيل الدّراسي مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة تجارب خاصة هو المعنى هذا هو ما يشير إليه "مارشان" حينما يقول بأن تحصيل لفظ يدل على تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد كما يدل على درجة من النجاح المحصل عليها في أداء معين كحل مشكلة ما وكذا نتيجة نشاط فكري أو جزمي تم تحديده وفقا المعطيات شخصية أو موضوعية **(مولاي ،2004، ص204)**.

تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة تقديرات المدرسين أو الاثنين معا **(لعبيدي ،2004، ص239)**.

- ويعرف أنه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموعة الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب **(خطاب، 2006، ص 201)**.

تعرض عدد من الباحثين لتعريف تحصيل الدراسي وتناول هذا المفهوم بأوجه مختلفة وتبين أنه من الصعوبة إعطاء تعريفا شاملا ووافيا فنجد هناك من ركز في تعريفه على الناحية المعرفية والبعض الأخر ركز على النتائج التي توصل إليها من خلال التعليم وأخر ركز على كليهما **(الصراف،2003، ص21)**.

2) -خصائص التحصيل الدراسي:

- يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، علمي يتمحور حول المعارف الميزات التي يجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- ❖ يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصه بها.
- ❖ يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الاختبارات الفصلية الدراسية والكتابية والشفهية.
- ❖ التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب جماعية موحدة في إصدار أحكام تقويمية **(مزيود، 2009، ص184).**

3) -العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوامل تتدخل في تحصيل الأكاديمي منها:

3-1-ممارسات التنشئة الأسرية:

ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل الأكاديمي للطالب وتعتبر بمثابة المنبئ بالدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة ترتبط بالدرجات الأدنى.

اهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى الطالب يعزز نجاحه الأكاديمي فالطالب الذي يحقق إنجازات عالية لديه والذين يعملان على مراقبة تقدمه، وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

3-2-تأثير جماعة الرفاق:

أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الأسرة في مجال السلوكيات المدرسية اليومية لطالب مثل الوجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، الرفاق سلبيا باستمرار.

فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق فالطالب الذي يتحصل رفاقه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.

3-3-البيئة الصفية:

من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بئة تعليمية إيجابية فالطالب بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفيء والتفاهم وتشكل علاقات قوية مع المعلمين يكون قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم **(حداق، 2015، ص276)**.

4) -قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الفرض منها أحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا،

وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمى أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب التفكير الطالب واتجاهاته وطريقة في معالجة أمور وقدرته على النقد البناء والتحميص نفاق وما اكتسبه من مهاراته وخبرات مقيدة **(أبو علام والشريف ،1983، ص95)**.

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرف مختلفة في هذه الغرض نذكرها فيما يلي:

الاختبارات التقليدية:

- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم استاذ باللقاء الدرس على الطالب داخل القسم واثناء يسجل علامات يوميه يحصل عليها الطالب في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.
- **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها الطالب ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.
- **الاختبارات الشفوية:** وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل الطالب وإذا أخطأ ينتقل إلى التلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد الطالب على أن يكون يقظا **(بركات ،1995، ص143)**.

إختبار المقال والتقارير والمناقشة:

وهذا تتاح للطالب فرصة إظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عباره عن سؤال حر يطرح على جميع الطلاب وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد

على ما فهمه وحفظه ينشأ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدراته للطالب على اختبار أفكار الحقائق المهمة وقدراته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار للطالب **(صالحي، د س، ص370)**.

والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة الأساليب اللغوية والكلمات المختارة أفكار التي يطرحها وتسلسل أفكار والتحاليل وصحة المعلومات مقدمة ويستطيع الطلاب الاطلاع على النتائج امتحانا على عكس امتحان الشفهي **(الجسماني ،1994، ص195)**.

5) -شروط التحصيل الدراسي:

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

أ) -الشروط الموضوعية الخارجية: وتتمثل:

- ❖ من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- ❖ التكرار الموزع لعدة مرات الحفاظ خير من التكرار المركز في زمن متصل في الأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- ❖ إذا اتخذ المتعلم نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.
- ❖ إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غير فيجب تقسيمها إلى إجزاء متعددة على أساس منطقي.
- ❖ يجب على المتعلم أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين وأخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها **(عويضة ،1996، ص.ص68،69)**.

ب) -الشروط الذاتية الداخلية: وتتمثل:

- ❖ إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالمتعلم أو مرت بخبراته فإن عدد المرات الازمة لحفظها تكون أقل من غيرها.
- ❖ كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع انتباه واستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون أسرع في الحفظ.
- ❖ إن الحالة فرض الجسمية والنفسية تؤثر كبير في سرعة الحفظ مثل شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما.
- ❖ أيضا لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم **(حلي،2004، ص245)**.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه يمكن استنتاج أن التحصيل الدراسي للطالب هو عملية استيعاب واكتساب خبرات جديدة والحصول على معارف ومهارات أدائية تتحكم فيها عدة عوامل داخلية كالدوافع والاستعدادات والميول وعوامل خارجية كالتعزيز والبيئة الجامعية والأسرية بالإضافة إلى عوامل اجتماعية والثقافية والاقتصادية ويرتبط التحصيل الدراسي بمجموعة الاختبارات التي من خلالها يتم تقييم الطالب وقياس مستوى تحصيله.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

عناصر الفصل

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات جمع بيانات الدراسة

4-1- مقياس الرضا عن الحياة الجامعية

4-2- التحصيل الأكاديمي

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، وكذلك نوع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الكشف عن الأداة المستخدمة والحدود الزمانية والمكانية ، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي بواسطتها توصلنا إلى نتائج هذا البحث.

1)- منهج الدراسة:

يعرف المنهج أنه أسلوب للتفكير والعمل الذي يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها ، قصد الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة **(عليان و أخرون ،2000،ص 33).**

يرتبط المنهج دوما بطبيعة المشكلة وموضوعها ، حيث أن موضوعنا يبحث عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي ، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الملائم والمناسب للكشف والوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة.

2)-عينة الدّراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عدد من طلبة الجامعة بمدينة الأغواط والبالغ عددهم 40 طالباً وطالبة، وقد تم اختيار العينة لهذه الدراسة بطريقة عرضية بالصدفة، وقد تم توزيع المقياس على العينة، حيث بلغ حجمها (11) ذكورا و(29) إناث، وهم من طلبة السنة الثانية ليسانس في جامعة عمار ثليجي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

1.2- توزيع أفراد العينة حسب البيانات والخصائص الشخصية:

نورد فيما يلي خصائص العينة الاستطلاعية من خلال العرض الجدولي لكل خاصية ويعبر عنها بواسطة التكرار والنسبة، بينما في العرض البياني فإنه يمكن اختيار الشكل البياني المناسب كما يلي:

الجنس: من مجموع 40 استمارة تم معالجتها تحصلنا على نتائج ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم(1): يوضح توزيع عينة حسب الجنس.

الفئة	التكرار	النسبة %
ذكور	11	27,5%
إناث	29	72,5%
المجموع	40	% 100

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل رقم (1) التالي:

الشكل رقم (1): تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس

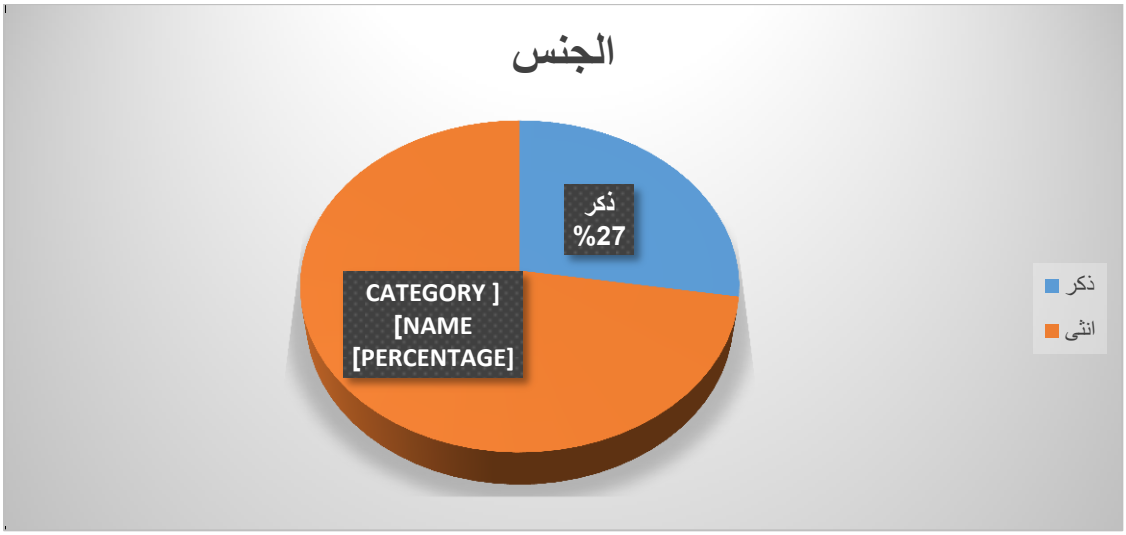

يبين الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الاناث 72,5% من العينة المدروسة و27,5% من الذكور ومنه نلاحظ أن نسبة الاناث اعلى من الذكور، لكن يمكن القول ان الدراسة شملت الجنسين معا ولم تهمل طرف عن اخر.

3)- حدود الدراسة:

❖ **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

❖ **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفترة ممتدة ما بين 15 ماي إلى غاية 25 ماي 2023.

❖ **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس.

4)- أدوات جمع بيانات الدّراسة:

4-1- مقياس الرضا عن الحياة الجامعية: تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة الجامعية لصاحبته حابي بشرى.

أ - خطوات إجرائه:

يتكون المقياس التي تم تطبيقه من 25 بند، وقد تم وضع تعليمات للمقياس تتضمن أن يجيب المفحوص على كل بند من بنود المقياس تبعا لثلاثة بدائل هي تنطبق بدرجة مرتفعة، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة منخفضة ، وقد وضعت هذه البدائل الأوزان متدرجة من 1 إلى 3، والدرجة المرتفعة تشير إلى درجة مرتفعة من الرضا عن حياة الجامعية، والدرجة المنخفضة تشير إلى درجة منخفضة من الرضاعة عن الحياة أما الدرجة المتوسطة تشير إلى الدرجة المتوسطة من الرضا عن الحياة الجامعية.

وقد وزعت الدرجات الإجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

- تنطبق بدرجة مرتفعة: 3.
- تنطبق بدرجة متوسطة: 2.
- تنطبق بدرجة منخفضة: 1.

لقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي نظرا لسهولة استخدامه، حيث أن مقياس ليكرت من أكثر المقاييس شيوعا واستخداما نظرا لسهولة إعداده.

الجدول رقم (2) مقياس ليكرت الثلاثي

بدائل القياس	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة
الدرجة / الترميز	01	02	03

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي المستخدمة في المحورين الثاني والثالث من الإستبيان، تم حساب المدى الذي يعتبر من أسهل وأبسط مقاييس التشتت وهو يمثل الفرق بين أكبر وأصغر قيمة بين مفردات الظاهرة موضوع الدراسة.

المدى : 3 – 1 = 2.

طول الفئة: ويمثل المدى/ عدد درجات المقياس

أي أن طول الفئة: 3/2= 0.66.

الجدول رقم (3) فئات مقياس ليكرت الثلاثي

رقم الفئة	مجال الموافقة	درجة الموافقة	الوزن	مستوى التقييم
الأولى	1 . 1.66	تنطبق بدرجة مرتفعة	01	درجة عالية
الثانية	1.67 . 2.33	تنطبق بدرجة متوسطة	02	درجة متوسطة
الثالثة	2.33 . 3	تنطبق بدرجة منخفضة	03	درجة منخفضة

ب)**اختبار ثبات الدراسة:**

من أجل التأكد من مصداقية أداة الدراسة في قياس المتغيرات المدروسة، وبالتالي إمكانية تعميم النتائج على مجتمع العينة، يتم التطرق إلى عنصر أساسي ومحدد يتمثل في:

– **ثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان:** يقصد بثبات أداة الدراسة قدرة الاستبيان على البقاء ثابتا عبر زمن الدراسة بالنسبة لنفس المستجوب؛ والتجانس فيما بين عبارات الاستبيان، ويقصد هنا التجانس الداخلي أي مدى قدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين تجاه عبارات الاستبيان ، ولقياس ثبات أداة الدراسة استخدمنا اختبار: Alpha Cronbach، حيث وزع هذا الاستبيان على عينة تمثل المجتمع ومكونة من 40 مفردة ، اما التحليل فقد تم الاستعانة بـ SPSS v26 في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، ويظهر الجدول التالي يظهر نتائج الثبات:

الجدول رقم(4): قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

عدد الافراد	مجموع الاسئلة	معامل آلفا كرونباخ
40	**25**	**0,92**

يتبين لنا من الجدول **(4)** أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ 0.92 وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لكونها أعلى من **0,60** وهي نسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدارسة؛ ويعني أن عبارات الاستبيان لها درجة ممتازة من الثبات والمصداقية، وهذا يتيح إمكانية ثبات النتائج المتحصل عليها من الاستبيان.

ج) اختبار صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

يعتمد هذا النوع من الصدق على دراسة الفروق بين المجموعات المختلفة على مقياس معين، ثم المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وإذا تبين وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين يمكن اعتبار أحد أدلة صدق المقارنة الطرفية.

قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا بين المجموعتين من أفراد العينة البالغة 40 مفردة، مجموعة عليا 11 فردا وأخرى دنيا من 11 فردا، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) يبين صدق المقارنة الطرفية

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	11	15,23	0,60	16,500	0 ,00
المجموعة الدنيا	11	11,22	0,53		

بالنظر الى الجدول الذي يبين الدلالة الإحصائية للفروق في المستوى ان قيمة t تساوي 16.5 وهي دالة احصائيا عن مستوى الدلالة 0,01 وهذا ما يفيد بوجود فروق بين

متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، ومنه يمكننا القول بأن المقياس صادق من خلال اختبار صدق المقارنة الطرفية "الصدق التميزي".

4-2- التحصيل الأكاديمي:

درجات التحصيل: تحصلنا على معدلات التحصيل الدراسي للطلبة من خلال معدلاتهم للسنة الجامعية الماضية من خلال إجابات أفراد العينة على السؤال المفتوح حول المعدل المتحصل عليه في السنة المنصرمة ، وبعد معالجة جميع الاستبيانات المسترجعة كانت الفئات مقسمة على النحو المبين في الجدول أدناه:

الجدول رقم (6): يوضح توزيع العينة حسب معدل التحصيل.

الفئة	التقدير	التكرار	النسبة %
من 10,00 الى 12,99	حسن	**16**	40%
من 13,00 الى 14,99	جيد	19	47%
من 15 فما أكثر	جيد جدا	5	13%
المجموع		40	% 100

الشكل رقم:(2): توزيع عينة الدراسة حسب معدل التحصيل

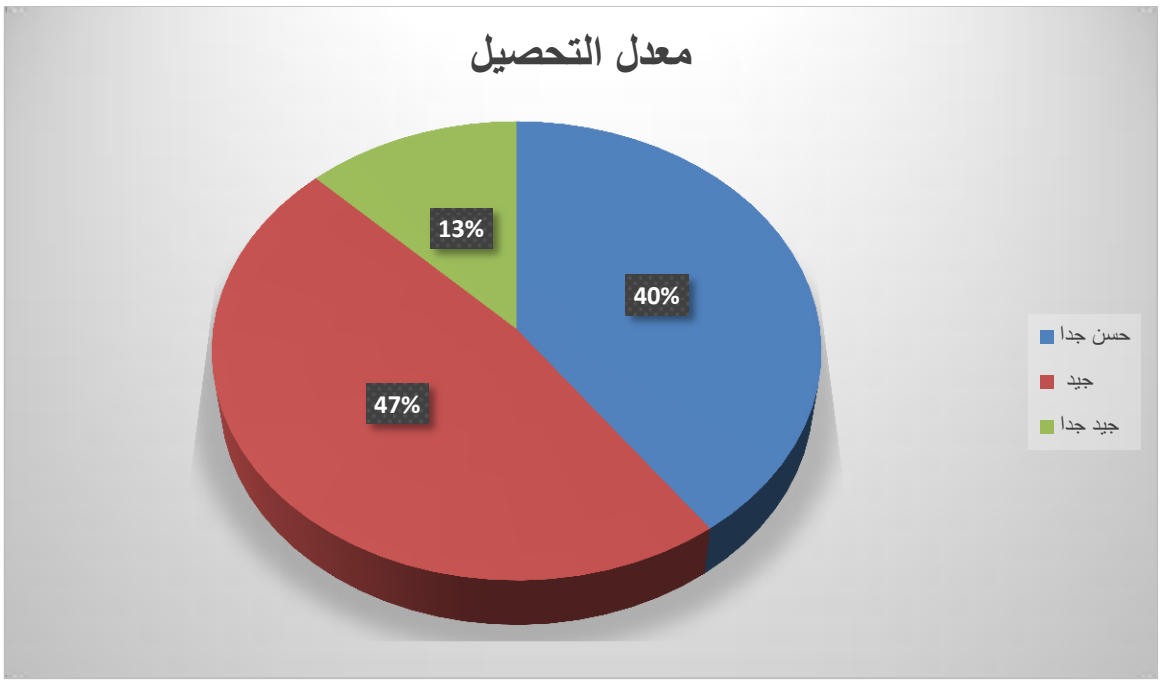

من خلال الجدول والشكل اعلاه نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة تحصيلهم الدراسي من جيد فما فوق وأن نسبة 60% منهم معدلاتهم أكثر من 13,00، ويمكن القول أن عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين دراسياً ويمكنهم الوصول إلى مستويات تحصيلية عالية خلال المراحل التعليمية التي يمرون بها.

5) – الأساليب الاحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون للاختبار صحة الفرضيات.
- اختبار "ttest".

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل المتعلق بإجراءات الدراسة تم عرض الدراسة الأساسية للتعرف على العينة وكذلك تم الكشف عن المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية التي ساعدتنا في اختبار صحة الفرضيات لهذه الدراسة وثباتها ، وكذلك في الكشف عن النتائج المتوصل إليها

، وهذا ما سيتم عرضه من خلال الفصل القادم الذي سنعرض فيه نتائج الدراسة ومناقشتها بالإضافة إلى تفسيرها .

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج الدراسة

عناصر الفصل

تمهيد

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5-عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

- **الإستنتاج**
- **خاتمة**
- **الإقتراحات**
- **قائمة المراجع**

1) -عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1.1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: " نتوقع مستوى رضا متوسط عن الحياة الدراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الاغواط ".

الجدول رقم (7): يبين نتائج اختبار ت لعينة واحدة **One Sample T-Test**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	الدلالة الإحصائية
درجة الرضا	40	1,79	0,44	-4,7	0,000

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة t-test = -4,7 ، وقيمة مستوى الدلالة هو 0.000 ، وبما أن هذه القيمة في الجدول (0.000) أصغر من قيمة α = 0.05 ، وتشير النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ 1,79 وبانحراف معياري 0,44، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات كلها بين (2,25 و1,72) ، وهي تقع في مجال المتوسط وعليه نقبل الفرضية الأولى التي تقول بان هناك مستوى رضا متوسط عن الحياة الدراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة عمار ثليجي الاغواط، ولمعرفة أي الدرجات أكثر انتشارا لدى الطلاب تم حساب التكرارات مع النسب المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح تكرارات الدرجات حسب بيانات العينة

المستوى	درجة القياس	التكرار	الترتيب
راض	تنطبق بدرجة مرتفعة	562	درجة عالية
الى حد ما	تنطبق بدرجة متوسطة	457	درجة متوسطة
غير راض	تنطبق بدرجة منخفضة	199	درجة منخفضة

يظهر لنا الجدول (08) أن درجة القياس "تنطبق بدرجة مرتفعة" التي يقابلها مستوى راض هي الأكثر انتشارا حيث بلغت 562 إجابة، ثم تليها درجة "تنطبق بدرجة متوسطة" ويقابلها مستوى "راض الى حد ما" وقد بلغت 457، بينما كانت القيمة 199 لدرجة "تنطبق بدرجة منخفضة" ويقابلها مستوى "غير راض"، ومنه نستنتج أن مستوى رضا الطلاب عن الحياة الجامعية يتراوح بين فئة المتوسط وفوق المتوسط، أي راض وراض الى حد ما عن الحياة الجامعية، وهو ما يعني أن طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط لهم توجه إيجابي تجاه الحياة الجامعية.

2.1- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

لقد لاحظنا من خلال الجدولين السابقين أن عينة الطلبة الجامعيين بصفة عامة راضون إلى حد ما عن الحياة الجامعية التي يعيشونها، كما أن الرضا التام عن الحياة الجامعية هو شيء مثالي ولا يكون في جميع الأوقات ، فالطالب الجامعي يشعر بالسعادة حيث يحقق ما يرغب من طموحات وإنجازات، ولكن دوام الحال من المحال ، فقد لا يشعر الطالب دائما بدرجة مرتفعة من الرضا ، لأنه قد يخفق أحيانا في تحقيق هدف معين أو رغبة معينة، أو طموح معين، أو بسبب مقارنته مع شخص آخر أكثر نجاحا وإنجازا، كما قد تتغير عليه الظروف التي يعيشها في جامعته أو يعيشها في بيته وبين عائلته ، والتي قد تكون سببا في كبح طموحه وعرقلة نجاحه، ومن جهة أخرى ربما يعزى ذلك إلى أن الجامعة تعاني من نقص

في بعض الخدمات الطلابية مثل الساحات الخضراء، والمطاعم والنوادي، وكذلك الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من أجهزة حاسوبية وخدمات مكتبية ونقل مدرسي ...الخ.

لكن في العموم طلبة جامعة الأغواط لديهم مستوى رضا فوق المتوسط عن الحياة الدراسية الجامعية، ومن ثم تحققت فرضية بحثنا الأولى: نتوقع مستوى رضا متوسط عن الحياة الدراسية لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الاغواط "

2) - عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

1.2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: " نتوقع مستوى تحصيل أكاديمي متوسط لدى طلبة السنة ثانية ليسانس بجامعة الاغواط".

وللتحقق من الفرضية تم الاستعانة بـ اختبار ت لعينة واحدة، وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): يبين نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	الدلالة الإحصائية
التحصيل الأكاديمي	40	13,06	1,73	11,17	0,000

يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة t-test = 11,17، وقيمة مستوى الدلالة هو 0.000 ، وبما أن هذه القيمة في الجدول (0.000) أصغر من قيمة $\alpha = 0.05$ ، وتشير النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ 13,06 وبانحراف معياري 1,73، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الانحراف المعياري يساوي 1.73، وهو يشير إلى أن هناك تشتت نسبي بين نتائج الطلاب، في حين أن المتوسط والذي يشير الى أن المعدل العام لنتائج الطلاب يساوي 13.06. وأعلى معدل تم رصده حصل عليه أحد الطلاب هو

16.31، وفي المقابل فإن أدنى معدل حصل عليه أحد الطلاب هو 10.00، وبناءً على البيانات المقدمة في الجدول،

فإن التحصيل الأكاديمي لأفراد العينة فوق المتوسط إلى جيد، مما يعني أن فرضية بحثنا التي توقعنا فيها تحصيلا أكاديميا متوسطا لم تتحقق.

2.2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

يمكن تفسير النتائج على النحو التالي: المتوسط العام للتحصيل الأكاديمي للطلاب "معدل السنة الماضية" هو 13.06. هذا يعني أنه على المستوى العام، يمكن اعتبار هذا المعدل مرجعًا لمستوى التحصيل الدراسي لأفراد العينة ، حيث أن الطلبة الذين حققوا أداءً جيدًا يفوق المتوسط أو يساويه ، أكثر من البقية الذين حققوا أداءًا أقل من المتوسط.

وتفسر هذه النتيجة ربما إلى أن أفراد العينة التي كانت محل التطبيق معظمها لهم مستوى تحصيل أكاديمي مقبول، كما أن نتائج الطلبة بنظام التعليم LMD ارتفعت مقارنة بنظام التعليم الكلاسيكي، حيث أن النظام الجديد يساعد الطالب من خلال التعويض والأرصدة في الحصول على معدلات أفضل. كما يمكن أن تكون نتائج الطلبة غير حقيقية ومبالغ فيها، لأننا أخذناها من أفراد العينة مباشرة، ولم نستطع التحقق منها من الإدارة، لاعتبارات سرية وبيداغوجية مبرتبطة بالملفات الخصوصية للطالب الجامعي.

لكننا نحن وبناءً على البيانات المقدمة من الطلبة فإننا نشير إلى أن التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة البحث فوق المتوسط إلى جيد، مما يعني أن فرضية بحثنا التي توقعنا فيها تحصيلا أكاديميا متوسطا لم تتحقق. وهذا ليس أمرا سلبيا بل على العكس ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة يعتبر مؤشرا جيدا سواء بالنسبة لعينة البحث ، أو للمؤسسة الجامعية بصفة عامة.

3) – عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

1.3– عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الجامعية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بجامعة الاغواط".

ولاختبار صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن الحياة الجامعية وبين التحصيل الأكاديمي، وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (10): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن الحياة الجامعية ومستوى التحصيل الأكاديمي

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الرضا عن الحياة الجامعية	40	1,794	0,45173	0,729**	0,000
مستوى التحصيل الأكاديمي		13,06	1,73		

** ذات دلالة عند مستوى α=0,01

* ذات دلالة عند مستوى α=0,05

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمتغير الرضا عن الحياة الجامعية يساوي 1,79 ، وبانحراف معياري يقدر بـ 0,45، أما المتوسط الحسابي لمستوى التحصيل الأكاديمي فقد بلغ 13,06، وأن معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (الرضا عن الحياة الجامعية ومستوى التحصيل) يساوي 0,72 وهو موجب ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 و0,05، وبالتالي نقول أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين (الرضا عن الحياة الجامعية ومستوى التحصيل)، وبهذا نقبل الفرضية الثالثة.

2.3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه كلما ارتفعت درجة الرضا عن الحياة الجامعية ارتفعت درجة مستوى التحصيل الأكاديمي والعكس كذلك، ويمكن أن يتباين تفسيرها حسب العوامل المختلفة والسياق الذي تحدث فيه، وحسب ما تم التوصل اليه من نتائج وما تم التطرق له في الجانب النظري نستنتج بعض التفسيرات المحتملة لهذه العلاقة وهي:

- ✓ الثقة بالنفس والإنجاز: عادة ما يكون الطلاب الذين يحققون أداء دراسيا جيدا أكثر ثقة بأنفسهم ومهاراتهم الأكاديمية، يمكن أن تؤدي هذا الثقة إلى شعورهم بالرضا والراحة في الحياة الجامعية بشكل عام.
- ✓ الفرص الأكاديمية والمهنية: يمكن أن يكون التحصيل الدراسي الجيد بوابة للفرص الأكاديمية والمهنية المتاحة للطلاب، قد يجد الطلاب الذين يحققون نجاحا أكاديميا عاليا أنفسهم يتمتعون بمزيد من الرضا عن الحياة الجامعية بسبب الفرص المتاحة لهم للتعلم والتطور في المجالات التي يهتمون بها.
- ✓ الدعم الأكاديمي والاجتماعي: قد يتلقى الطلاب الذين يحققون تحصيلا دراسا جيدا دعما أكاديميا واجتماعيا أكبر من الجامعة والأساتذة والأسرة والزملاء. هذا الدعم الإيجابي والاهتمام المتبادل يمكن أن يؤدي إلى شعور بالرضا عن الحياة الجامعية بشكل عام.
- ✓ التحصيل الذاتي والتنظيم: الطلاب الذين يحققون تحصيلا دراسيا جيدا غالبا ما يكونون قادرين على التحكم في وقتهم وتنظيم دراستهم بفعالية، قد يؤدي هذا التحصيل الذاتي والتنظيم إلى إدارة أفضل للضغوط الأكاديمية ، وبالتالي الشعور بالرضا في الحياة الجامعية.

4)- <u>عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:</u>

1.4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

<u>نص الفرضية:</u> " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن الحياة الجامعية باختلاف الجنس".

ولاختبار صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة "t" ، وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يبين قيمة t test بالنسبة لمتغير الرضا عن الحياة الجامعية باختلاف الجنس

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t test	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
ذكر	11	2,01	0,56	2,7	38	0,018	0,01
انثى	29	1,73	0,32				

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن هناك فرق بين المتوسط الحسابي لدى الجنسين، والأمر كذلك بالنسبة للانحراف المعياري، وبالنسبة لمستوى الدلالة المتحصل عليه فهو 0,018 ، وهو دال عند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يعني أنه توجد فروق بين الذكور والاناث في درجة الرضا عن الحياة الجامعية، وقد كانت لصالح الذكور. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

2.4- تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

وربما تفسر هذه النتائج أن هناك عوامل مختلفة للحكم على درجة الرضا عن الحياة الجامعية بين الذكور والاناث ، حيث قد يكون لكل من الجنسين أولويات واهتمامات مختلفة تؤثر على درجة رضاهم، كما قد يكون الاختلاف لصالح الذكور بسبب أن نقص الفرص لدى الإناث مقارنة بالذكور حيث لديهم فرص القيان ببعض التجارب الخارجية كالمشاركة في الأندية الطلابية والفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية، مما يجعلهم أكثر رضا من الإناث.

5) -عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

1.5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية الصفرية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين".

ولاختبار صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة "t" ، وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (12): يبين قيمة t test بالنسبة لمتغير التحصيل الأكاديمي بين الجنسين

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t test	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
ذكر	11	12,09	1,38	2,29	0,028	دال احصائيا عند 0,05
انثى	29	13,43	1,73			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن هناك فرق بين المتوسط الحسابي لدى الجنسين، والأمر كذلك بالنسبة للانحراف المعياري، وبالنسبة فإن مستوى الدلالة المتحصل عليه هو 0,028 وهو دال عند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يعني أنه توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى التحصيل الأكاديمي، وقد كانت لصالح الاناث. وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

2.5- تفسير نتائج الفرضية الخامسة: وبناءا على الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، يمكننا استنتاج أن الإناث يظهرن مستوى تحصيل أكاديمي أعلى بشكل عام مقارنة بالذكور، ومع ذلك ينبغي أن نأخذ في الاعتبار أن الفروق الإحصائية لا تعني بالضرورة وجود فرق في القدرات الفردية بين الذكور والإناث، قد تكون هناك عوامل أخرى متداخلة تؤثر على النتائج مثل العوامل الثقافية والاجتماعية والتعليمية، بالإضافة إلى أن الإناث أكثر حظور للجامعة ، وأكثر اهتماما ومواظبة على الدراسة مقارنة بالذكور، وربما

يرجع ذلك إلى أن الإناث يرغبن في إثبات الذات، والحصول على مكانة اجتماعية لائقة بهن في المستقبل.

الاستنتاج العام

إن موضوع الرضا عن الحياة الدراسية موضوع بالغ الأهمية فعندما نقول الرضا كأننا نقول تحصيل جيد وعلاقات طيبة مع الزملاء ومع الأساتذة، فالرضا يعني تقبل الطالب لذاته ومستواه وتخصصه وتحصيله وكذلك لبيئته الجامعية.

والرضا يكون من خلال تحقيق النتائج التي يطمح إليها الطالب، والتي يتمنى الحصول عليها بعد جهد وعناء كبيرين، ولقد هدف بحثنا الحالي هو معرفة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، وبعد الكثير من العناء والجهد والدراسات التي تطرقنا إليها، توصلت دراستنا إلى أنه فعلا توجد علاقة ارتباطية قوية بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

ومنه لا بد من التأكيد على أهمية حصول الطالب على تخصصه الذي يرغب فيه حتى يحقق تحصيلا أكاديميا جيدا، كما تجدر الإشارة إلى أهمية جودة الحياة الجامعية، وجودة المرافق، وتوفر الفضاءات الترفيهية والرياضية، ودورها في هذا المجال، كما لا ننس أهمية جودة الحياة الأسرية والاستقرار العائلي لكي يركز الطالب الجامعي على دراسته، فيحقق تحصيلا دراسيا جيدا.

وفي الأخير من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة الحالية، حيث كان الهدف الرئيسي لها هو معرفة دلالة العلاقة الموجودة بين الرضا عن الحياة الدراسية والمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات.

نتائج الدراسة:

وبعد معالجة النتائج المتواصل عليها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الرضا عن الحياة الجامعية متوسط لدى طلبة السنة الثانية ليسانس.
- مستوى التحصيل الأكاديمي مقبول إلى جيد لدى طلبة السنة الثانية ليسانس، باعتبار أن المتوسط الحسابي يفوق معدل: 13
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا عن حياة الدراسية ما بين الجنسين لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التحصيل الأكاديمي ما بين الجنسين لصالح الإناث.
- وقد قمنا بتفسير النتائج وفق التراث النظري الذي تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة، بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة.

الإقتراحات:

- القيام بالدراسة الحالية نفسها على مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة الرضا عن الحياة الدراسية بمتغيرات أخرى تكون سلبية (الغش- التنمر بكل انواعه – ظاهرة العنف).
- القيام ببرامج ارشادية للطلبة لرفع تحصيلهم الأكاديمي .
- حسن التعامل مع الطلبة لكسب رضاهم ولتعزيز ثقتهم بنفسهم.
- موضوع بحثنا الطالب الجامعي الذي هو محور أساسي وهام لابد من الانطلاق في العديد من البحوث التي تشمل الطالب الجامعي.

قائمة المراجع

قائمة مراجع الدراسة:

- البيرقدار، تنهيد عادل فاضل. (2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية أساسية المجلد(11)، العدد.(1)

- الحكيمي محمد أحمد، عبد الحكيم، بشرى محمد عبد الرحمن النظاري. (2015). فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية العدد.(4)

- الخطيب أحمد صالح.(2005).الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بكل من التحصيل والتخصص والدراستين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(3)، العدد(1).

- السيد عطية محمد. (2008). تكلؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وللرضا عن الدراسة. رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق: مصر.

- الطرف قاسم.2003.المقياس والتقويم في الدراسة والتعليم. د ط، الكويت: دار الكتاب الحديث.

- الطيب أحمد محمد. (ب.ت). التقويم والقياس النفسي والتربوي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية: مصر.

- العبودي رشيد حميد. (2003). التعليم والصحة النفسية. الجزائر: درس الهدى للطباعة والنشر.

- العديلي ناصر محمد. (1995). السلوك الإنساني والتنظيمي. منظور كل مقارن، معهد الإدارة العامة، الرياض.

- الميلادي عبد المنعم.(2014).فلسفة التربية. المدرسة المجتمع.ط1، لعالم الكتب، القاهرة: دار النشر إسكندرية.

- الهاشمي علي ربيع حسين. (2001). الأنشطة الصيغية والمفاهيم العلمية. عمان، الأردن: دار عيداء للنشر والتوزي

- أوزي أحمد.(2011). المراهق والعلاقات المدرسية.ط3، الدار البيضاء، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة.

- براك صليحة.(2008). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية. جامعة برج باجي مختار، عنابة، جزائر: رسالة ماجستير.
- بدرة سميرة سعاد.(2014). الدعم النفسي الإجتماعي وعلاقته بكل الحجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين. رسالة ماجستير، دمشق.
- بركات خليفة.(1995). الإختبارات والمقياس الطبية.ج2،ط2،مصر:دار مصر للطباعة.
- بندق عبد الخالق، أحمد إبراهيم. (2007). حول الرضا طلبت كلية التربية عن الدراسة و علاقة ذلك بميولهم المهنية. رسالة ماجستير منشورة.
- تفاحة جمال ،عبد المنعم حسيب.(2001). صورة الأصدقاء كما يراها الأطفال والمراهقون والراشدون. مجلة كلية التربية، العدد (25)، الجزء.(3)
- حابي بشرى. (2022). درجة الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة السنة أولى والثانية ماستر. مذكرة مقدمة الأستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد والتوجيه، قسم علوم إجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي: أم بواقي.
- حداق جعفر.(2015).دراسة لبغ متغيرات الشخصية و علاقتها بالتحصيل الدراسي .أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي, جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله الجزائر.
- حسن عبد الحميد سعيد، محمد عبد الله إبراهيم، سعيد الظفري.(2011). الرضا عن الخبرات الأكاديمية لدى خريجي قسم الأصول والإدارة التربوية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس. مجلة جامعة دمشق، المجلد(27)،العدد.(4+3)
- حسين أحمد، محمد حسن.(2006). رضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي (صحافة–المسرح) بكليات التربية النوعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- حلي المليحي. (2004). علم النفس المعرفي. ط1، بيروت: دار النهظة العربية.
- حويحي مروان أحمد. (2008). أثر العوامل المسية للرضا الوظيفي على رغبة العاملين في الإستمرار بالعمل. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة

- جامل عبد السلام عبد الرحمن.(2000). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. عمان، ط2, الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جديدي عفيفة. (2003) .دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي .رسالة ماجستير منشورة, جامعة الجزائر.
- دسوقي مجدي. (1998).مقياس الرضا عن الحياة. كراسة الأسئلة والإجابة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- دندش فايز مراد. (2003). اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. الأسكندرية، ط1، مصر: دار الوفاء.
- رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامل.(2009). الأنشطة التربوية والمدرسية. القاهرة، ط1، مؤسسة طيبة للطبع والنشر: مصر.
- زقاوة أحمد.(2012). محددات النجاح الدراسي. مقاربة سوسيو- سكيولوجية، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، المركز الجامعي غليزان: الجزائر.
- زيدي، ناصر الدين.(2013). سيكولوجية المدرس.ط2،ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- زهاني أسماء.(2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بالأساليب مواجهة الضغوطات النفسية لدى معلمات الطور المتوسط. رسالة الماستر منشورة، جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- شعباني، عزيزة.(2010). دافع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها بإتجاهات التلميذ نحو المناخ المدرسي دراسات نفسية وتربوية. جامعه الجزائر. العدد.(5)
- شعبان دعاء شعبان، وعبيد.(2013). الرضا عن الحياة وعلاقته بالقلق المستقبل لدى الأسري المحررين المبعدين إلى قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة.
- صالحي عبد العزيز. (د.س). التربية الجديدة.ط7،بيروت: دار المعرفة
- طرج سميرة. (2013). تقدير الذات وفعالية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكري. رسالة الماستر منشورة، جامعة محمد خيضر: بسكرة
- عاقل فاخر. (1971)، معجم علم النفس (الانجليزية، فرنسي، عربي) ن، ط2، بيروت: دار الملايين

- عليان, رجب محمد, عثمان محمد.(2000) .مناهج البحث في علم النفس. عمان: الأردن.
- عباش أيوب. (2007). تطويل المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول للمؤسسة الأنشطة البدنية والرياضة لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة سيدي عبد اللّه، الجزائر 3.
- عبد الرحمان الأزرق. (2000). علم النفس التربوي للمعلمين.ط1، ليبيا: دار الفكر العربي
- عواد أحمد أحمد.(1998).قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعليم. الأسكندرية, مصر: المكتب العلمي للكومبيوتر والنشر والتوزيع
- عويسي كمال, بن قايد عمر.(2013). الإدارة الصفوية الفعالة في تحسين العلاقات الإجتماعية . مجلة البحوث التربوية والتعليمية, المدرسة العليا للأساتذة, العدد(4).
- عويضة كمال محمد.(1996).علم النفس المعرفي.ط5,بيروت:دار المعرفة العالمية.
- عياد محمود وائل.(2011).الميول المهنية والقيام وعلاقته بتطورات المستقبل لدى طلبت كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. غزة, رسالة ماجستير منشورة, جامعة الأزهر: فلسطين.
- عيسى محمد.(2014). الرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة. مداخلة ملتقى دولي بالمدرسة العليا الأساتذة بوزريعة: الجزائر.
- شرحي بشير، والعماري عبد المجيد، (2022)، جودة الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد الوادي.
- جمال سمية، عبد الواحد، (2006)، السعادة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة الزقازيق جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
- بن زينب زينب، (2018)، الرضا عن الحياة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعيين، إرشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية.

- بوشارف نادية ولرجام حورية، (2022)، الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمردود الأكاديمي لدى الطالبات المقيمات في الاقامة الجامعية، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت.
- بن عطية نوال وعيدة ايمان، (2017)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسية لدى طلبة العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والفلسفة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي جامعة عمار ثليجي-الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستبانة البحث

أختي الفاضلة وأخي الفاضل:.....

السـلام عليكم ورحمة اللـه وبركاته

يسرنا أن نضع بين يديكم هذه الإستبانة التي صممت لجع المعلومات اللازمة التي نقوم بإعدادها لاستكمال متطلبات للحصول على شهادة الماسترفي تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان **الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلبة**

ونظراً لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم ولذلك نرجوا بيكم أن تولواهذه الإستبانة إهتمامكم،فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها،ونحيطكم علما أن كل إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والإحترام وشكرا على تعاونكم معنا.

الطالبات:

- تجاني بتول.
- خالدي عائشة.

تحت إشراف الأستاذ:

- د.داودي محمد.

السنة الجامعية:2023/2022

- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

2- التخصص:.....

3- معدل السنة الدراسية الماضية:.....

- مقياس درجة الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلبة

الرقم	العبـــــارات	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة	تنطبق بدرجة

		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
01	ظروف حياتي الجامعية ممتازة			
02	أتمتع بحياة جامعية سعيدة			
03	أنا سعيد مع الآخرين في جامعتي			
04	أشعر بالارتياح في ظرفي الحياتية			
05	أشعر بالأمن في جامعتي			
06	أرى أن حياتي الجامعية الآن أفضل من أي وقت مضى			
07	أشعر أنني موفق في حياتي الجامعية			
08	أرى أن حياتي الجامعية مستقرة			
09	أشعر بالتقدير لوجود علاقات طيبة تربطني بالآخرين في جامعتي			
10	روحي المعنوية مرتفعة لأنني أدرس في جامعتي			
11	أفكاري تنال إعجاب الآخرين في جامعتي			
12	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه			
13	لدي ثقة اتجاه سلوكي الاجتماعي في جامعتي			
14	يعاملني الآخرون بإحترام داخل جامعتي			
15	يثق الآخرون في قدراتي داخل جامعتي			
16	أنا راض عما حققته من إنجازات في حياتي الجامعية			
17	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي الجامعية			
18	أعيش حياة جامعية أفضل عكس ما كنت عليه سابقا			
19	لا أعاني من مشاعر اليأس في حياتي الجامعية			

20	أنا راض عن كل شيء في حياتي الجامعية			
21	أشعر بالتفاؤل اتجاه مستقبلي لما توفره لي جامعتي من خدمات			
22	تأقلمت بسهولة مع حياتي الجامعية			
23	ناسبتني الدراسة الآن في جامعتي			
24	أفادتني الفترة الحالية في تأدية أعمالي الدراسية من البحوث وغيرها من الأعمال			
25	أنا راض عن التغيرات التي طرأت مؤخراً في جامعتي			